

## دبي المالي العالمي يطرح ورقتي تشاور بشأن قانوني الأصول الرقمية والضمان الجديدين وتعديلات جديدة على عدة تشريعات أخرى

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 02 أكتوبر 2023: اقترح مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، سن قانون هو الأول من نوعه في مجال الأصول الرقمية، وقانون جديد للضمان، وإجراء التعديلات ذات الصلة على بعض التشريعات القائمة لمواءمة تأثير نظام الأصول الرقمية المقترح مع قوانين المركز الأخرى. وتهدف التشريعات والتعديلات المقترحة إلى ضمان مواكبة قوانين المركز للتطورات السريعة التي تشهدها التجارة الدولية والأسواق المالية الناشئة عن التطورات التكنولوجية، وتوفير اليقين القانوني لمستثمري ومستخدمي الأصول الرقمية.

وقال جاك فيسر، الرئيس التنفيذي للشؤون القانونية في سلطة مركز دبي المالي العالمي: "يسرنا الإعلان عن قانون الأصول الرقمية المقترح وقانون نظام الضمان الجديد؛ ويأتي ذلك عقب تعاون المركز بشكل وثيق مع خبراء الأصول الرقمية والخدمات المصرفية والمالية لوضع قانون رائد للأصول الرقمية، وتحديث قانون الضمان تبعاً لذلك. ويحدد قانون الأصول الرقمية المقترح الخصائص القانونية للأصول الرقمية، وطبيعة ملكيتها، وكيفية التحكم بها ونقلها والتعامل معها من قبل الأطراف المعنية. وتم تصميم قانون الضمان المقترح على غرار قانون الأونسيترال النموذجي 'UNCITRAL Model' للمعاملات المضمونة مع تعديله لمراعاة عوامل محددة تتعلق بمركز دبي المالي العالمي. ونعتقد أن هذه المقترحات ستضع الإطار القانوني والتنظيمي للمركز في الطليعة عبر تبني أفضل الممارسات الدولية".

### قانون الأصول الرقمية - الورقة الاستشارية رقم 4 لعام 2023

تمثل الأصول الرقمية - مثل العملات الرقمية، والرموز غير القابلة للاستبدال، والعملات المستقرة، والأصول المؤمنة أو ما يسمى بالأوراق المالية المشفرة (Security Tokens) - فئة أصول تصل قيمتها إلى تريليون دولار أمريكي، كما تمتلك مقومات واسعة في مجال الابتكار وتوفير فرص سوقية واسعة. واقتصر تركيز العديد من السلطات القضائية حتى الآن على تنظيم وفرض عقوبات نافذة على بعض التطبيقات العملية لفئة الأصول هذه من منظور الخدمات المالية المنظمة. ومع ذلك، فإن الفوائد الأساسية التي توفرها تقنية البلوك تشين - والأصول الرقمية التي يمكن إنشاؤها من خلالها وتطبيقها عبر مجموعة واسعة من حالات الاستخدام - حيث سيتزايد حجمها وأهميتها على نطاق أوسع. ولا تزال المسائل القانونية المتعلقة بطبيعة الخصائص القانونية وتأثير الأصول الرقمية مفتوحة للنقاش حول العديد من القضايا الرئيسية. ومع أن التطورات والأحكام القانونية الدولية المتخذة ضمن إطار القانون العام بدأت بتوفير بعض

الوضوح في هذا الصدد، إلا أنها لم توفر حتى الآن إطاراً قانونياً شاملاً يحدد المدى الكامل للخصائص القانونية للأصول الرقمية، وكيف يمكن لمستخدمي ومستثمري فئة الأصول هذه أن يتفاعلوا مع الأصول الرقمية ومع بعضهم البعض.

وبعد مراجعة شاملة للمنهجيات القانونية المتخذة بشأن الأصول الرقمية في سلطات قضائية عدة، يوفر مركز دبي المالي العالمي الآن هذا الإطار الشامل عبر طرح مقترح قانون الأصول الرقمية الخاص به للمشورة العامة. علاوةً على ذلك، يقترح القانون إجراء تغييرات على القوانين الأساسية الأخرى لمركز دبي المالي العالمي - بما في ذلك قانون العقود، وقانون الإعسار، وقانون الالتزامات، وقانون الائتمان، وقانون المؤسسات - لضمان مواءمة التصنيف الجديد للأصول الرقمية ضمن المجال القانوني الأوسع لمركز دبي المالي العالمي.

### قانون الضمان – الورقة الاستشارية رقم 5 لعام 2023

على نحو مماثل، شهدت أنظمة المعاملات المضمونة عالمياً العديد من الابتكارات منذ صدور قانون الضمان الحالي للمركز في عام 2005. ويشمل ذلك ظهور الشركات والمنصات التي توفر أرصدة الأصول الرقمية وتأمينها أو تغطيتها، وزيادة التوجه نحو رقمنة التجارة الدولية.

وبعد النظر في الأنظمة المتبعة من قبل سلطات قضائية أخرى، وخاصة قانون الأونسيترال النموذجي بشأن المعاملات المضمونة، وبالتوازي مع قانون الأصول الرقمية المقترح، يقترح مركز دبي المالي العالمي إلغاء قانون الضمان الحالي، وتعديل نظام الأوراق المالية في المركز لضمان توافقه مع أفضل الممارسات الدولية وتوفير الوضوح فيما يخص أمن الأصول الرقمية. وانسجماً مع ذلك، يقترح مركز دبي المالي العالمي أيضاً إلغاء لوائح الضمانات المالية الحالية ودمج أحكام الضمانات المالية في فصل جديد من مشروع قانون الضمان المقترح.

### فترة المشاورات العامة

تم طرح التغييرات التشريعية المقترحة الواردة في الورقتين الاستشاريتين 4 و5 لعام 2023 لفترة مشاورات عامة مدتها 40 يوماً تنتهي بتاريخ 5 نوفمبر 2023. بالإمكان الاطلاع على تفاصيل الورقتين الاستشاريتين من خلال زيارة الرابط [هنا](#).

تعكس التعديلات المقترحة التزام مركز دبي المالي العالمي بتوفير إطار عمل قانوني وتنظيمي صارم وشفاف انسجماً مع أفضل الممارسات العالمية.

- انتهى -

## نبذة عن مركز دبي المالي العالمي

يعتبر مركز دبي المالي العالمي أحد أبرز المراكز المالية على مستوى العالم والمركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التي تضم أكثر من 72 بلداً بتعداد سكاني يبلغ 3 مليارات نسمة تقريباً، ونتاج محلي إجمالي تقديري يبلغ 8 تريليون دولار أمريكي.

ويمتلك مركز دبي المالي العالمي سجلاً حافلاً بالإنجازات يمتدّ على مدى 20 عاماً على صعيد تعزيز حركة التجارة والتدفقات الاستثمارية عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وهو يشكّل جسراً يربط أسواق المنطقة المتسارعة النمو باقتصادات آسيا وأوروبا والأميركتين عبر دبي.

ويوفّر المركز بيئة عمل مثالية ومتكاملة تجمع بين هيئة تنظيمية عالمية ومستقلة ونظام قضائي فعّال يستند إلى مبادئ القانون العام الإنجليزي، بالإضافة إلى مجتمع أعمال نابض بالحيوية، يفوق تعداد القوى العاملة فيه 39.000 مهني لدى أكثر من 4900 شركة نشطة ومسجّلة، ما يجعله المجتمع الأكبر والأكثر تنوعاً من الكفاءات البشرية المتميزة في المنطقة.

وتتمثّل رؤية المركز في قيادة مستقبل القطاع المالي عبر التقنيات المتطورة وتعزيز الابتكار وبناء الشراكات، وهو اليوم مركز عالمي مستقبلي رائد للقطاع المالي والابتكار، ويوفّر البيئة الأكثر شمولية لقطاع التكنولوجيا المالية ورأس المال الجريء على مستوى المنطقة، ويشمل ذلك توفير حلول ترخيص فعّالة ومنظومة تشريعية هادفة وبرامج مسرعات الابتكار وخدمات تمويل الشركات الناشئة في مرحلة النمو.

ويوفّر مركز دبي المالي العالمي مجموعة متنوعة من خيارات التجزئة والمطاعم العالمية، وغير ذلك من المعارض الفنية والشقق السكنية والفنادق الفاخرة والمساحات العامة. ويواصل المركز مكاتمه الريادية كأحد أبرز وجهات الأعمال والحياة العصرية في دبي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني [difc.ae](http://difc.ae)، أو متابعتنا على تويتر ولينكدان @DIFC.

### للاستفسارات الإعلامية، الرجاء الاتصال بـ:

عمر نصر

أصدقاء بي سي دبليو

+971 4 4507 600

[omar.nasro@bcw-global.com](mailto:omar.nasro@bcw-global.com)

رشا مزهر

سلطة مركز دبي المالي العالمي

استشارية - التسويق والاتصال المؤسسي

971 4 3622451

[t-rasha.Mezher@difc.ae](mailto:t-rasha.Mezher@difc.ae)